السعدون مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

سمو الشيخ أحمد النواف متقدما الحضور الحكومي في الجلسة

ضمن 13 توصية أقرها ردا على الانتهاكات الصهيونية

مجلس الأمة: ملاحقة رئيس الكيان الصهيوني وقادته

لم شمل المعلمات والمعلمين الفلسطينيين في الكويت مع أهاليهم العالقين خارج غزة وداخلها بأسرع وقت

كتب : أحمد الهدييان

وافق مجلس الأمة في جلسته الخاصة أمس، على 13 توصية لوقف الانتهاكات الصهيونية في غزة، ودعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني ورفض التهجير وتكرار النكبة.

وقال رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون إن المجلس قرر تكليف مختلف اللجان البرلمانية المختصة باستمرار متابعة الأوضاع وتطورات العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأضاف السعدون بعد انتقال الجلسة من سرية إلى علنية أن المجلس وافق بالإجماع على التوصيات الواردة في الجلسة الخاصة لمناقشة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وذكر أن الحكومة بينت بعد ذلك مدى استعداداتها حول الأوضاع الحالية موضحا أن الجلسة السرية شهدت مداخلات لكل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح ومجموعة من النواب.

وأكدت التوصيات على وحدة الصف الكويتي الرسمي والشعبي ووحدة الجهود في دعم هذه القضية المركزية العادلة.

ودعت التوصيات إلى إنشاء صندوق إعادة إعمار غزة ودعم صمودها، ودعوة الحكومات وغرف التجارة ورجال الأعمال لدعم هذا الصندوق وتفعيل المقاطعة مع الكيان الصهيوني.

وطالبت التوصيات بتأسيس " مدينة الكويت الإنسانية " في قطاع غزة بمرافقها السكنية والتعليمية والصحية اللازمة لدعم صمود الأهالي ومنع تهجيرهم.

من جهته قال وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أمس الأربعاء إن المشهد السائد في قطاع غزة يبعث على الكثير من الألم والغضب في قلوبنا جميعا.

وأضاف الصباح إنه في الأيام القليلة الماضية انطلقت آلة الكيان الغاصب بالقتل والتنكيل على قطاع غزة الأبية فقتلت الآلاف من الأبرياء العزل معظمهم من الأطفال والنساء كما هجرت مئات الآلاف من الأسر ودمرت عشرات الألوف من المنازل وأعطبت البنى التحتية الأساسية فضلا عن التسبب في احتضار الأمل بالحاضر والمستقبل.

وأوضح أن الاحتلال الغاصب منذ عام 1948 يظن أن ترسيخ كيانه يكون عن طريق إخلاء الأرض بتهجير أهلها ورميهم في سنين من الضياع والنسيان "فماذا كانت النتيجة؟"، مشيدا بتمسك الفلسطينيين بهويتهم الأصيلة وقضيتهم المحقة عبر الأجيال تلو الأجيال أمواتا وأحياء.

من جانبهم، أجمع نواب مجلس الأمة على إدانة وشجب ممارسات العدوان الإسرائيلي المحتل على قطاع غزة منذ أسابيع والذي ارتقى على إثره آلاف الشهداء والمصابين أغلبهم من الأطفال والنساء المدنيين.

وجدد النواب في مداخلات متفرقة خلال الجلسة رفضهم لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني واستمرار دعم الأشقاء الفلسطينيين لنصرتهم على الاحتلال الغاصب.

وأشادوا بموقف الكويت الرسمي الداعم والمؤيد للقضية الفلسطينية والذي يعبر عن الموقف الشعبي تجاه ما يمارسه الاحتلال الاسرائيلي من إبادة جماعية ومجازر ضد الشعب الفلسطيني مطالبين الجهات الحكومية بمواصلة الدعم الإنساني لغزة.

واستنكروا الصمت الأممي الذي كشف تناقضات الدول الغربية وانقلابها على مبادئ حقوق الإنسان وسقوط اتفاقيات الأمم المتحدة التي ادعت تطبيق العدالة ونصرة المظلوم.

وأكد النواب أهمية المبادرة والتنسيق لإطلاق حملات دولية لتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف اطلاق النار والسماح بدخول الإغاثات الإنسانية لقطاع الغزة.

وثمنوا صمود أطفال ونساء ورجال غزة رغم تفاوت الامكانيات مع الكيان الصهيوني الذي ينفذ أبشع أشكال المجازر ضد الأشقاء في فلسطين.

ورفع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة إلى 14 نوفمبر المقبل.

وفيما يلي تفاصيل الجلسة: افتتح رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة الخاصة لمناقشة الانتهاكات الصهيونية في غزة.

وقال وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أمس الأربعاء إن المشهد السائد في قطاع غزة يبعث على الكثير من الألم والغضب في قلوبنا جميعا.

وأضاف الصباح في كلمته خلال الجلسة الخاصة لمجلس الأمة لمناقشة الأوضاع في قطاع غزة إنه في الأيام القليلة الماضية انطلقت آلة الكيان الغاصب بالقتل والتنكيل على قطاع غزة الأبي فقتلت الآلاف من الأبرياء العزل معظمهم من الأطفال والنساء كما هجرت مئات الآلاف من الأسر ودمرت عشرات الألوف من المنازل وأعطبت البنى التحتية الأساسية فضلا عن التسبب في احتضار الأمل بالحاضر والمستقبل.

وأوضح أن الاحتلال الغاصب منذ عام 1948 يظن أن ترسيخ كيانه يكون عن طريق إخلاء الأرض بتهجير أهلها ورميهم في سنين من الضياع والنسيان "فماذا كانت النتيجة؟"، مشيدا بتمسك الفلسطينيين بهويتهم الأصيلة وقضيتهم المحقة عبر الأجيال تلو الأجيال أمواتا وأحياء.

ولفت إلى استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في غيها بشن عشرات الحروب الكبيرة والصغيرة على الشعب الفلسطيني الشقيق متناسية بذلك فشلها في إخضاع شموخه أو كسر إرادته وفشلها أيضا في محو هذه القضية المحورية من وجدان شعوبنا العربية والإسلامية وشعوب العالم الحر المحبة للعدل والسلام.

وأكد الشيخ سالم الصباح سعي دولة الكويت منذ استقلالها ومن خلال سياستها الخارجية المشهود لها بألا يكون ذلك الفشل بعيدا عن إدراك المجتمع الدولي وإرادته في تحقيق السلام الذي لن يكون إلا من طريق واحد..طريق التسوية الشاملة والعادلة..طريق الحرية لشعب فلسطين الحبيبة.

ولفت إلى أن الغليان في العالمين العربي والإسلامي سببه تعنت الكيان الغاصب وازدواجية المعايير في التعامل مع هذه القضية العادلة لتبدأ شعوبنا بالتساؤل فيما بينها مطلقة تساؤلات عدة "لماذا حياة إخواننا الفلسطينيين رخيصة في عيون الضمير العالمي؟" ولماذا ترتكب بحقه دون سواه المجازر المتمادية من دون رادع أو محاسب؟ ولماذا يفلت الجاني دوما من العقاب؟ ولماذا يكون القانون الدولي الانساني حبرا على ورق عندما يتعلق الأمر بهم؟ ولماذا يطبق القانون الدولي بانتقائية؟".

وأكد وزير الخارجية أن تلك التساؤلات المحقة لن تتوقف بل ستستمر "طالما لم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة في دولته المستقلة".

وقال إن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي يضرب بعرض الحائط القوانين والقرارات الدولية كافة ويمثل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية "ما يجعلنا في حيرة من أمرنا جراء هذا الصمت المطبق والمريب للمجتمع الدولي وعجزه غير المبرر عن القيام بدوره في إيقاف هذه الجرائم والانتهاكات" فضلا عن ممارسة الكيان المحتل بصورة فاضحة لازدواجية المعايير حيال تطبيق قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني "ناهيكم عن شلل مجلس الأمن وعدم تمكنه من الاضطلاع بدوره في حفظ الأمن والسلم الدوليين". وأكد أن دولة الكويت ما زالت منذ بداية الأحداث في غزة تقوم بما يمليه عليها ضميرها الحي ومسؤولياتها تجاه عدالة القضية الفلسطينية عن طريق حشد الدعم الإقليمي والدولي لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل الوقف الفوري لكل العمليات العسكرية وتوفير الحماية الدولية لأهلنا في غزة وفتح الممرات لإيصال المساعدات الإنسانية الإغاثية ورفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني وضمان عدم اتساع رقعة الصراع.

واستعرض وزير الخارجية إجراءات دولة الكويت منذ عدوان الاحتلال الإسرائيلي حيث تم إجراء العديد من اللقاءات والاتصالات مع عدد كبير من وزراء خارجية ومسؤولي الدول الشقيقة والصديقة والدول المؤثرة في سبيل وقف هذه الاعتداءات فورا ووضع حد لها.

ولفت في هذا الصدد إلى المشاركة في كل القمم والمحافل الإقليمية والدولية المتعلقة بالأحداث المأساوية التي يشهدها قطاع غزة ومنها على السبيل المثال لا الحصر الاجتماع الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي الذي عقد يومي 9 و10 أكتوبر الماضي في مسقط والدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بتاريخ 11 أكتوبر الماضي في القاهرة.

وأشار أيضا إلى الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري الخليجي بتاريخ 17 أكتوبر الماضي في مسقط والاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 18 أكتوبر الماضي في جدة.

ولفت كذلك إلى مشاركة الكويت في قمة القاهرة للسلام المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر الماضي وأكد خلالها ممثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله أن هذه المأساة هي نتيجة عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل عادل وشامل ونهائي لهذه القضية وعجزه أيضا عن ردع سلطات الاحتلال الإسرائيلية التي مازالت ترى أنها فوق القانون الدولي.

كما أكد الشيخ سالم الصباح أن وزارة الخارجية أصدرت العديد من البيانات التي تدين وتشجب العدوان الجائر على قطاع غزة كان آخرها البيان الصادر صباح أمس الذي تضمن إدانة وشجب دولة الكويت بأشد العبارات العدوان الذي شنته قوات الاحتلال على مخيم جباليا في قطاع غزة المحاصر الذي تسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين الأبرياء.

وبين أن وزارة الخارجية تحركت ضمن المجموعة العربية والمجاميع الإقليمية والدولية في الأمم المتحدة في نيويورك ومع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بهدف استصدار قرار يؤدي إلى وقف فوري للعمليات العسكرية وتسهيل إدخال المساعدات الإنسانية وعندما تعذر ذلك صار التحرك في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي انتهى إلى اعتماد قرار يدعو إلى هدنة إنسانية فورية مستدامة في قطاع غزة.

كما استعرض الجهود فيما يتعلق بالشق الإنساني "فقد صدرت أوامر سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وبتوجيهات مباشرة من سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وبمتابعة من سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء بتسيير جسر جوي لإغاثة الأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة بتاريخ 23 أكتوبر الماضي الذي تضمن مساعدات إغاثية ومواد وأجهزة طبية وسيارات للإسعاف الطبي حيث وصل عدد الرحلات الإغاثية حتى يوم أمس إلى 10 رحلات وبحمولة تفوق 350 ألف رطل من المساعدات الإنسانية المختلفة".

وأشاد بمشاركة أبناء الكويت لتلبية نداء الحملة الوطنية التضامنية مع الشعب الفلسطيني الشقيق والتي انطلقت بتوجيهات من مجلس الوزراء والتنسيق بين وزارتي الخارجية والشؤون وبالتعاون مع الجمعيات الخيرية والإنسانية تحت عنوان "فزعة لفلسطين" تم من خلالها جمع مبلغ يفوق 3 ملايين دينار كويتي "نحو 9ر9 ملايين دولار" ليسطروا مجددا أروع صور التضامن واللحمة العربية والإسلامية.

وأكد الصباح أن دولة

المطر يضع كوفية فلسطينية على رقبة الشيخ أحمد الفهد

كلمة نائب رئيس مجلس الأمة

سالم الصباح: المشهد السائد في قطاع غزة يبعث على الكثير من الألم والغضب في قلوبنا جميعا

نشيد بتمسك الفلسطينيين بهويتهم الأصيلة وقضيتهم المحقة عبر الأجيال تلو الأجيال أمواتا وأحياء

محمد المطير: إخواننا في غزة أدوا ما عليهم وكسروا بغير رجعة الهيبة المزيفة لجيش الصهاينة

الحجرف: ما يحدث من إبادة ومجازر وحشية في غزة هي "هولوكوست" وانتكاسة للقانون الدولي

مرزوق الغانم في مداخلته

متابعة لمجريات الجلسة

كلمة الطشة